



بروفایل: "بي آر شيتي" من باحث عن عمل للأكثر تأثيراً بالشرق الأوسط



الملياردير الهندي "بي آر شيتي"

📅 15 يوليو 2019 10:39 ص

من: محمود جمال

أبوظبي - مباشر: استحوذ "بي آر شيتي" على المرتبة الثانية بقائمة قادة الأعمال الهنود الأكثر تأثيراً في الشرق الأوسط لعام 2019.

وحلّ "بي آر شيتي"، مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة "إن إم سي للرعاية الصحية" وشركة (BRS Ventures)، فئة المؤسسين ثانياً بقائمة "فوربس" التي صدرت مؤخراً بهذا الشأن، والتي تصدرها يوسف علي، رئيس مجلس إدارة والعضو المنتدب لمجموعة لولو الدولية.

وبدأت قصة "بي آر شيتي" في السبعينات من القرن الماضي، أي قبل 45 عام تقريباً، حيث سافر وهو في سن الشباب من الهند لإمارة أبوظبي للبحث عن عمل، تاركاً أهله ولم يكن يمتلك حينها سوى مبلغ 8 دولارات.

وجاء "شيتي" الى أبوظبي بهدف جمع ما يكفي من المال من خلال عمله لسداد ديون عائلته. وشقّ "شيتي" طريقه في أبوظبي واستأجر بيتاً قديماً بمنطقة مدينة زايد برفقة 4 من أصدقائه، وكانت الحياة صعبة في العاصمة بسبب الطقس الحار والرطب. وكان "شيتي" مضطراً للمشي لمسافات طويلة في أول حياته بدولة الإمارات للبحث عن وظيفة.

وفي منتصف السبعينات كانت أبوظبي مدينة صغيرة وبدأت الدولة باستثمارات النفط في البناء والتشييد. وكان العيش لأي شاب في سنه باحث عن العمل في ناطحات السحاب بوسائل الراحة والترفيه مجرد حلم.



اللغة العربية

وظلّ يبحث "شيتي" على فرصة عمل حكومية في قطاع الرعاية الصحية لمدة شهر ولكن عدم إتقانه للغة العربية حال دون ذلك.

وبعد نحو شهر كامل قضي فيها "بي آر شيتي" يوزع سيرته الذاتية، استطاع أن يحصل على وظيفة ذات صلة بمجال دراسته، وهي بيع المستحضرات الصيدلانية ومستحضرات التجميل في أسواق أبوظبي.

وكان أول مندوب مبيعات خارجي في أبوظبي حيث عمل حينها على توصيل طلبات محلات السوبر ماركت والمخازن العامة، وحمل الكراتين الثقيلة على كتفيه ليسلمها يومياً لأصحابها. ولم يكن في أبوظبي في ذلك الوقت مندوبو مبيعات للمستحضرات الطبية.

رغيف الخبز

وبعد قضاء شهر من ذلك العمل الشاق، حصل "شيتي" على أول راتب له الذي بلغ قيمته 500 درهم من مجموعة شركات الفهيمي، وعلى الفور قام بإرسال المبلغ لوالدته لدفع أول قسط من ديون العائلة.

وبعد أشهر قليلة من استلامه العمل تم تكريم "شيتي" لأخلاقياته في العمل وبراعته في خدمة العملاء وأسلوبه بالعمل.



محطات هامة

وفي عام 1974، خطرت لـ"شيتي" فكرة إنشاء عيادة وصيدلية في شقة من غرفتين في منطقة مدينة زايد، وبدأ المركز الطبي الجديد بطبيب وطبيب أسنان ومختبر لعلم الأمراض مجهز بالكامل، وكان المركز فريداً من نوعه في ذلك الوقت.

وسرعان ما توسعت أعماله لتنتقل من الإمارات إلى 17 دولة في العالم، والشركة التي أسسها عام 1974 مدرجة حالياً في بورصة لندن.

تمتلك "إن إم سي" أكثر من 200 مرفقاً، تضم مستشفيات ومراكز طبية ومرافق رعاية طويلة الأمد، ومراكز جراحات يومية، ومراكز أمراض الخصوبة، ومزودي خدمات صحية منزلية. ويعمل لدى "إن إم سي" حوالي 18 ألف شخص، منهم أكثر من 3 آلاف طبيب، والذي يقدمون الرعاية لأكثر من 8.5 مليون مريض سنوياً.

وقرر "شيتي" في عام 1980 تنويع أعماله من خلال إنشاء "الإمارات للصرافة" (UAE Exchange)، التي تعد واحدة من أكبر الشركات العاملة في مجال خدمات تحويل الأموال.

كما يمتلك "شيتي" الشركة المتخصصة في المدفوعات والصرافة "فينابلر"، والتي تنضوي تحت مظلتها كلٌ من "الإمارات للصرافة" و"ترافيليكس القابضة" و"إكسبريس موني". وتم ادراج "فينابلر" في بورصة لندن في 2019.

وغامر في مجال تصنيع المستحضرات الصيدلانية في عام 2003 بإنشاء مصنع حديث في أبوظبي، مصنع "نيوفارما" الذي قدرته قيمته عام 2015 بنحو 2 مليار دولار.

وفي عام 1974، خطرت لـ"شيتي" فكرة إنشاء عيادة وصيدلية في شقة من غرفتين في منطقة مدينة زايد، وبدأ المركز الطبي الجديد بطبيب وطبيب أسنان ومختبر لعلم الأمراض مجهز بالكامل، وكان المركز فريداً من نوعه في ذلك الوقت.

وسرعان ما توسعت أعماله لتنتقل من الإمارات إلى 17 دولة في العالم، والشركة التي أسسها عام 1974 مدرجة حالياً في بورصة لندن.

تمتلك "إن إم سي" أكثر من 200 مرفقاً، تضم مستشفيات ومراكز طبية ومرافق رعاية طويلة الأمد، ومراكز جراحات يومية، ومراكز أمراض الخصوبة، ومزودي خدمات صحية منزلية. ويعمل لدى "إن إم سي" حوالي 18 ألف شخص، منهم أكثر من 3 آلاف طبيب، والذي يقدمون الرعاية لأكثر من 8.5 مليون مريض سنوياً.

وقرر "شيتي" في عام 1980 تنويع أعماله من خلال إنشاء "الإمارات للصرافة" (UAE Exchange)، التي تعد واحدة من أكبر الشركات العاملة في مجال خدمات تحويل الأموال.

كما يمتلك "شيتي" الشركة المتخصصة في المدفوعات والصرافة "فينابلر"، والتي تنضوي تحت مظلتها كلٌ من "الإمارات للصرافة" و"ترافيليكس القابضة" و"إكسبريس موني". وتم ادراج "فينابلر" في بورصة لندن في 2019.

وغامر في مجال تصنيع المستحضرات الصيدلانية في عام 2003 بإنشاء مصنع حديث في أبوظبي، مصنع "نيوفارما" الذي قدرته قيمته عام 2015 بنحو 2 مليار دولار.



الشخصية المفضلة

وقال "بي آر شيتي" في تصريحات صحفية سابقة: "إن شخصيتي المفضلة هو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس دولة الإمارات، الذي بنى دولة الرفاه في عقود قليلة، وفتح المجال أمام رجال الأعمال للمساهمة في هذا النمو والازدهار."

مبادرات خيرية

وفي يونيو من العام الجاري، انضم "بي آر شيتي" في الإمارات العربية المتحدة إلى مبادرة تحت أترياء العالم على التبرع بنصف ثروتهم أو أكثر للأعمال الخيرية وهي بإسم "تعهد العطاء". وقد استثمر "شيتي" في مبادرات خيرية عديدة في موطنه الأم.

2.45

وفي العام 2018 استطاع "بي آر شيتي" أن يستحوذ على المرتبة السابعة قائمة صادرة من "أرببيان بنس" عن أبرز 20 رجلاً من رجال الأعمال الهنود في دولة الإمارات بثروة تبلغ 2.45 مليار دولار.

تقدير

في عام 2005، نال "شيتي" وسام جائزة أبوظبي، وهي أعلى وسام مدني.

وفي عام 2009، منحه الرئيس الهندي بارتيب باتيل أعلى جائزة مدنية (بادما شري) تقديراً لخدماته المتميزة في مجال التجارة والأعمال. في يونيو 2019، تم منح "شيتي" تأشيرة الإقامة لمدة 10 سنوات بدولة الإمارات العربية المتحدة.

ترشحات

"عين الصقر1" الإماراتي يُلحق أكبر خسارة بتأمينات الفضاء عالمياً

الإمارات تُطبق رسمياً شرطاً جديداً لإقامة أسر المُقيمين